### يونس محمود ثالثاً في أستفتاء (iffhs)

. أحرز كابتن المنتخب الوطني لكرة القدم يونس محمود المحترف في صفوف الغرافة القطري المركز الثالث في قائمة الـ(٥٥) لاعباً الأكثر شعبية في الاستفتاء الجماهيري العالمي الذي أجراه الاتحاد الدولي لتاريخ واحصاء كرة القدّم (iffhs) عبر موقعُه الرسمي على شبكة الانترنيت ونال محمود ٥٨٣,٧٦٩ صوتاً خلف لأعب المنتخب المصرى ونادى الاهلى محمد ابو تريكة الذي توج باللقب بعدما حصل على اكثر من مليون صوت والسعودي ياسر القحطاني الذي جاء في المركز الثاني بـ (٦١٣,١١٦) صوتاً. وتقدم المهاجم يونس في الاستفتاء على العديد من نجوم الكرة وفي مقدمتهم النجم البرازيلي كاكا.



رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخري كريم العدد ( 1141) السنة الخامسة - الأربعاء ( 30 ) كانون الثاني 2008

http://www.almadapaper.com

E.Mail - almada@almadapaper.com







شوارع وطائرات

للاستخدام الخياص

الخطاب والسلوك ان يردمها ويجعِلها مسافة صفرية يكون

ولعل أهمية هذا التطابق تسبق في احيان كثيرةً أهمية

اصدار قرارات وتشريعات تنهي الصلة مع أساليب الإدارة

السياسية والاقتصادية والتربوية للدولة السابقة ويراد بها

ان تشرع ببناء إدارة جديدة لدولة جديدة يشعر معها

المواطن بكرامته وتساويه في الحقوق والواجبات مع سواه،

وان ما يميزه كمواطن عادي عن مواطن آخر في المسؤولية

الحكومية أو البرلمانية هو الوصف والدور الوظيفي، وليس

امتيازات اعتبارية يوفرها ويفرضها المنصب الوظيفي

ربما أخذ الكثير من العراقيين يدركون مثل هذه الحقوق

بعد سقوط نظام الاستبداد ويعملون على وفقها، تعبيراً

عن اعتزازهم بكرامتهم الانسانية وبقيم حقوق الانساِن في

ظل نظام ديمقراطي ناشئ.. لكن الكثير ايضاً من

المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين، بمستويات مختلفة، ما

زال يرى إلى المنصب والوظيفة بوصفهما مناسبة لامتيازات اعتبارية يرتبها لنفسه، لتجعل منه في وضع

طبقي وتراتبي يسمح له بالتعالي الذي يترجمه كحقوق

ومظاَّهر سلطَّة غاشمة. هذه هيَّ بعض مظاهر التشبه

بَّالطبقة الحاكمة المنهارة وحواشيَّها، وهي بعض أمراض

وتستطيع الظواهر اليومية لسلوك كثير من الموظفين

(المسؤولين) الحكوميين والبرلمانيين ان تقدم براهينها على

ذلك التشبه والتقليد.. وإلا كيف نفسر (الحق) الذي يرتبه

لنفسه رتل حكومي بإشهار الاسلحة وتصويبها نحو الناس

بمناسبة أو من دونها وايقاف طوابير السيارات من اجل

مرور الرتل الامتيازي بعكس السير أو باتجاهه؟.. قد

يتساهل المواطنون هنا في حقهم بالمرور المتكافئ

وباستخدام الشوارع العامة، متذرعين مع انفسهم،

بالظروف الامنية التيّ تمنح الموظف بخدمة عآمة اسبقية

معينة وليس امتيــازاً. ولكن كيف نفهم أن يـظل يـتكــرر

مشهد قيام مسؤول حكومي أو برلماني بتعطيل عشرات المواطنين وتأخير إقلاع طائرتهم لساعات قد تمتد لتأخذ

نهاراً كاملاً، لا لشيء إلا لأن ال(VIP) لم يصل إلى المطار بعد. لا يمكن تبرير هذا التجاوز على حق عشرات المسافرين وما قد يلحقه بهم من أذى وتأثير على زمنهم

والتزاماتهم وعلى وضعهم النفسي والجسدي، وقد يكون بين المسافرين من تتجاوز التزاماته أهمية التزامات الـ (VIP) المتأخر عن الحضور في موعد الإقلاع المعلن.. وليس امام المسؤول القادم إلى المطار برتل امتيازي ما

يمنعه عن الحضور سوى عدم دقته في الحضور او في ترتيب

جدول مواعيده.. ولن نتحدث عن عدم احترامه مواطنيه

المرافقين له في المرحلة، وعدم اكتراثه بحق الطائرة

والخطوط الجوية واعتدائه على صدقيتها التي باتت

مهزوزة في نظر عملائها مُن من المسؤولين المتأخرين وقف

في المطار اوفي الطائرة المتأخرة وعبر عن اعتداره واسفه

لتسببه في التأخير.. هذه ابسط مظاهر التعبير الانساني

عن سلوك غير صحيح. ولكن هذا المظهر لن يحضر ما دام

المسؤول يشعر (امتداداً لسلفه في النظام المنهار) ان

الخطوط الجوية وطائراتها ملكه (ليس بوصفه مواطناً

وبوصفها ملكية عامة وانما بفعل امتيازه الوظيفي) وان

الجميع اقل أهمية منه، وبالتالي عليهم انتظاره! يُتكرر

مثل هذا الوضع.. ولكن إيقافه ممكن من خلال احترام

القانون واحترام حقوق الانسان وعدم التعالي عليهما،

وينبغى (أو هكذا نفترض) أن تقدم الطبقة السياسية المثال

. تقليد الضحية المنتصرة لجلادها المهزوم.

لصاحبه على حساب السواد الاعظم من المواطنين.

معها سلوك المسؤول تعبيراً حيوياً عما يؤمن ويصرح به.

### اعتداءات تلوقع ٥٠ شهيداً وجلريطاً في بغداد والمحافظات

# مراقبون: الأزمة السياسية تمدد التحسن الأمني

غداد/ المدي ضربت سلسلة انفجارات وعمليات انتحارية عدداً من مدن العراق امس الثلاثاء موقعة نحو خمسين ضحية بين شهيد

و. وقال مراقبون ان موجة العنف التي تصاعدت في العراق بعد تفجيرات الزنجيلي في الموصل الاسبوع الماضي، تؤشّر أن التلكؤ في اجراء اصلاحات سياسية سيدفع بالملف الامني إلى نقطة الصفر بعد التحسن الكبير خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

ففي بغداد قالت مصادر امنية ان شخصين استشهدا وأصيب ٢١ آخرون جراء ثلاثة انفجارات في مناطق السعدون والصناعة واليرموك والفضيلية استهدفت دوريات للشرطة وإحياء سكنية.

فيما اعلن الجيش الامريكي آخرين بجروح في هجوم انتحاري بسيارة ملغمة استهدف دورية للجيش الامريكي بمدينة الموصل صباح امس. واضاف الجيش ببيان له ان اية اصابات لم تلحِق قواته، غير أن بيأناً سابقاً قال ان خمسة جنود امريكيين قتلوا في كمين منسق الاثنين الماضى بمدينة الموصل. ولا تزال محافظة نينوى بانتظار عملية عسكرية موسعة لطرد بقايا تنظيم القاعدة خاصة وان طلائع الجيش وصلت المحافظة مند ثلاثة ايام لشن "هجوم حاسم" بحسب ما اعلنه رئيس الوزراء نوري المالكي.

المقائق بشأن

شكل مجلس النواب لجنة

برلمانية اطلق عليها تسمية

هدفها دعم جهود المصالحة

الايزيدية في مجلس النواب

منحت صلاحيات واسعة من

الجنة تقصى الحقائق"

وقال ممثل الطائفة

امین فرحان جیحو فے

قبل الهيئات الرئاسية

الثلاث، (الجمهورية،

البرلمان، ورئاسة الوزراء)

في مناطق النزاع المتمثلة

بكركوك ونينوى وصلاح

الدين وديالي.

للعمل على جمع الحقائق

مؤتمر صحفي ان اللجنة

بغداد/ المدي

الوطنية.

من جانب آخر قالت مصادر امنية ان ثلاث تلميذات ابتدائية استشهدن، فيما اصيبت اثنتان بجروح في انفجار عبوة ناسفة زرعت على طريق يؤدي لمدرستهن بناحية الضلوعية صباح امس الثلاثاء، فيما تمكنت قوات الشرطة من قتل مسؤول تفخيخ السيارات وصنع الاحزمة

الناسفة في الفلوجة بحسب مصدر في الشرطة. واضاف المصدر ل (المدى) ان العملية جاءت بعد ورود معلومات استخبارية تفيد بوجود "طارق بدر الزمان" في منطقة عامرية الفلوجة فضلاً عن شخصين آخرين مسؤولين عن ادخال

المقاتلين الاجانب إلى المدينة،

وفي السياق نفسه فجّر انتحاري نفسه بالقرب من مركز للشرطة وسط مدينة الفلوجة: وقال مصدر في الشرطة لـ (المدى) أن

مؤكداً ان قوة مسلحة تحركت

نحو الموقع المذكور وقتلت

الشخص المسؤول عن عمليات

الى جرح تسعة أشخاص ثلاثة التفخيخ وصنع الاحرمة الناسفة في الفلوجة. منهم في حالة حرجة"، فيما تمكنت عناصر الشرطة من قتل الانتحاري الثانى خلال محاولته الاقتراب من تجمع المسعفين للجرحى فيما فرالانتحاري

انتحاريا فجر نفسه بالقرب من

أحد مداخل مركز الشرطة في

حي نزال وسط الفلوجة ما أدى

من الانفجار. وأضاف أن شرطة الفلوجة مازالت تبحث عن الانتحاري الثالث وعن المسؤولين عنّ هذا الهجوم. إلى ذلك اعلن الجيش الأمريكي

في العراق أن قواته اعتقلت، الثلاثاء، ١٨ ارهابياً خلال عمليات استهدفت تنظيم (القاعدة) وسط وشمالي العراق. وقال بيان اصدره الجيش الأمريكي في بيان أن "قوات التحالف اعتقلت، (الثلاثاء)، عضواً في تنظيم القاعدة مسؤولًا عن توفير العبوات الناسفة والأسلحة للإرهابيين العاملين شمالي مندنية سامراء" بمحافظة صلاح الدين.

وذكر البيان أن " التقارير أشارت إلى أن الشخص المعتقل يعمل بين قضاء (الدور) ومدينة (سامراء)، ويرتبط بعلاقات مع قادة تنظيم القاعدة في تلك المناطق"، مضيفا بأن القوات المداهمة "اعتقلت أضافة إلى الشخص المطلوب أربعة

واضاف بيان الجيش الأمريكي أن "قوات التحالف اعتقلت تسعة إرهابيين خلال عمليات متواصلة تستهدف تنظيم القاعدة وسط العراق، حيث أعتقلت ستة أشخاص شمالي مدينة بعقوبة.. إضافة إلى شخصين أحدهما زعيم لتنظيم القاعدة في

الثالث خلال هروب المراجعين بين أن يعبّر مسـؤول حكـومي أو بـرلـاني عن احتـرامه للسلوك الانساني السليم ويلتزم به عبر خطاب نظري مجرد وكلام اعلامي معاد وبين ان يعبر عن ذاك بتعامل يومي مع الناس وتماسه معه مسافة من المكن ان تشغلها الادعاءات والتلفيق، بينما يستطيع الصدق والتطابق بين

(إرهابيين) آخرين."

منطقة الطارمية شمال بغداد."

تفاصيك أخرى ص٢

القيض على لصّ سرق ٩ مليارات

## الحكومة تبقي على مفردات " التموينية " كاملة حتى حزيران القادم

ألحزمت التجارة بالتحرشيب ابتبداء من تمبوز

قرر مجلس الوزراء الموافقة على استمرار توزيع الحصة التموينية بكامل مضرداتها الى نهاية النصف الأول من عام ۲۰۰۸ .

وقال المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ في بيان صادر امس الثلاثاء، ان مجلس الوزراء ملتزم بتوفير وتخصيص المبالغ اللازمة لوزارة التجارة لتوفير تلك المفردات للبطاقة التموينية، فضلا عن تشكيل لجنة برئاسة وزارة التجارة وعضوية وزارة المالية والتخطيط والداخلية لوضع تصاميم لإنجاز عملية فرز المواطنين المشمولين بتسلم البطاقة

التجارة بالبدء بعملية الترشيد اعتباراً من ٧/١/ . ٢٠٠٨ . واضاف البيان ان والموافقة على التوصية مجلس الوزراء وافق على مشروع نظام اللبنة الوطنية العراقية للتربية والتقافة والعلوم. ووافق على مشروع التعديل الاول لقانون مؤسسة الشهدآء رقم ٣ لسنة ٢٠٠٦ (اعضاء تركلة الشهيد من ضريبة التركات). مشيرا الى ان جلسة مجلس الوزراء تمت فيها الموافقة على تحمل وزارة الكهرباء مبلغ ضريبة الأعمار المخفضة على

تجهيز المولدات الى وزارة الكهرباء والمحجوزة حاليا في ميناء ام قصر والموافقة

التموينية، وان تلتزم وزارة على انضمام جمهورية العراق الى الاتضاقية المتعلقة بالتنوع البايلوجي. لجلس النواب للمصادقة على تعيين خالد سليمان داود مستشارا في وزارة الأعمار والاسكان بدرجة مستشار. والموافقة على تخصيص ٢٧٥ مليار دينار في موازنة عام ٢٠٠٨ لغرض استكمال المجلس الاعلى لإعمار المشاريع الملتزم بها وقيد التنفيذ ويتولى المجلس المنكور مهمة الإشراف عليها ومتابعتها.

وتابع البيان انه تمت الموافقة على تشكيل لجنة برئاسة مدير عام الدائرة القانونية في الامانة العامة

النزاهة في مجلس النواب

صباح الساعدي عن خشيته

من مخاطر فقدان وثائق

مهمة في حال استمرت

موجة الحرائق التي تطول

مرتكزات الدولة. وكشف في

تـصــريح صحفي ان وزارة

لمجلس الوزراء وعضوية ممثلين من وزارتي الدفاء والداخلية لوضع ضوابط معينة تميز السيارات المدنية المشابهة للسيارات الحكومية لعرضها على الامانة العامة

لمجلس الوزراء، والموافقة على نقل عائدية السيارات العائدة لوزارة الدفاع والداخلية الى وزارة المالية لكى تتولى بيعها بالتنسيق مع وزارة التجارة الى وكلاء المواد الغذائية من خلال المصارف العراقية. وتخويل

مشروع قانون الموازنة العامة

وزيري المالية والتخطبط للنظر في الأجوية المعدة من قبل وزارة المالية على استفسارات النواب بشأن

مهافظ الأنبار يضرب عن العمل

#### الرمادي/ المدى اعلن محافظ الانبار اضرابه عن الدوام مدة ثلاثة ابام

احتجاجاً على تصرفات القوات الامريكية مع موظفي وقال مصدر في ديوان المحافظة لـ (المدى)، ان محافظ الانبار

احتجاجاً على تصرفات القوات الامريكية مع موظفي ديوان المحافظة والمراجعين، متهماً تلك القوة بإهانة المواطنين عبر تفتيشهم بطرق غير قانونية واخلاقية برغم وجود عناصر شرطة مسؤولين عن تلك المهمة.

من جانب آخر ألقت قوات أميركية عراقية مشتركة القبض على شخص في مدينة الرطبة بتهمة سرقة مبلغ ٩ مليارات دينار عراقي. وقال الملازم زمن حميد الكبيسي من قيادة شرطة الرطبة لـ (المدي) أن العملية بعد ورود معلومات استخباراتية دقيَّقة فتحُركت قوة مشتركه مساء يوم الاثنين تم من خلالها إلقاء القبض على ثلاثة أشخاص وسط مدينة الرطبة متهمين بعمليات سرقة على الخط السريع وكان من بين المعتقلين" باسم محمد عبيد المتهم الرئيسي في عملية السطو على مصرف الرطبة وسرقة مبلغ ٩ مليارات دينار عراقي قبل اكثر من سنة ونصف، وأضاف الكبيسي أن المعتقلين الثلاثة يخضعون الآن الى التحقيق لمعرفة أنشطتهم الاجرامية.

في هذا المجال حتى لا يقال ان فاقد الشيء لا يعطيه!.

#### طالب بانتظار نتائج التحقيق قبك توجيه التهم

## البنك المركزي: جميع الأصوال سلمت من حريق الاثنين

بغداد/ قیس عیدات أكد ناطق باسم البنك المركزي في بيان صحفى امس الثلاثاء تلقت (المدى) نسخة منه ان موجودات البنك المركزي العراقي المالى المودعة في خزائنة كافة سليمة تماماً ولم

> تتعرض لأية خسائر تذكر. واضاف "في الوقت الذي يشيد البنك المركزي العراقي بجهود منتسبيه وقدراتهم الاستثنائية في تسيير اعماله التي تشكل عصب النظام المالي في الاقتصاد الوطني فأنه يأسف لصدور بعض التصريحات التي كالت الاتهامات المسبقة جزافا دون التحري عن الحقيقة وراء ذلك الحادث المؤسف وقبل معرفة الاسباب الجوهرية للحادث والأستفسار عن نتائج

واكد المصدر بحسب البيان "استمرار البنك في عملياته المصرفية ونشاطاته التي تواصلت الثلاثاء".

التحقيق الني ما زال

وعبّر عن تقديره وشكره الحكومة والقطاع المصرفي الحكومي والخاآص على مواقفهم الداعمة في مساعدة البنك المركزي

العراقي لتجاوز الازمة الناجمة عن الحريق. وكان نواب في البرلان قد . أعلنوا ان الحريق الـذي

اندلع في مبنى البنك المركزي العراقي ومبنى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ببغداد كان متعمداً ويستهدف اتلاف البيانات والمستندات المهمة التي تدين الضالعين في عمليات

الدين الحيالي النائب عن



الاثنين حرق البنك المركزي

ووزارة العمل والشؤون

الاجتماعية حيث استهدف

الحريق البيانات والمستندات

المهمة والتي تدين الضالعين

في عمليات فساد مالي في

هاتين المؤسستين". وطألب

البيان الحكومة بتشكيل

لجان جادة من اجل اعلان

نتائج هذه الكوارث والجهات

التي تقف وراءها.

نماذج عديدة للإخفاقات التي صاحبت أداء شركة بارسونز الأميركية في مشروعات البناء التي

بغداد/ المدك قال وزير النقل وكالة صحفى "لقد تم فجر المتهمة بفساد مالي على شيروان الوائلي ان الوزارة قررت تخفيض اسعار سلوك الطريق نفسة لأتلاف المستندآت التي التذاكر بنسبة (٥٠٪) للمهاجرين الذين يرومون تدىنها. من جانبه اعرب رئيس لجنة

اضاف الوائلي خلال مؤتمر صحفي ان قرار الوزارة يأتي دعماً لتسهيل عودة المهاجرين الذين يعانون اوضاعاً صعبة خارج

نيوپورك/PNA

الشركة في البلاد.

أشار تقرير صادر عن مكتب المفتش

العام لإعادة إعمار العراق إلى أن

إخضاق إحدى شركات البناء

الأميركية العملاقية في تنفيذ

عدد من المشروعات المنوطة بها

كان أكبر بكثير مما أعلن عنه من

قبل، وطال كل مجالات عمل

وكانت تقارير سابقة أعدها

مفتشون اتحاديون

ومـؤسـسات صحفيـة قـد أوردت

صغير مقارنة بإجمالي المهاجرين البالغ (٢,٢) العودة من لبنان إلى

مليونِ لاجئ عراقي. ويوجدٍ حالياً قرابة (٥٨٠) محتجزاً عراقيا في لبنان. وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش قـد اصـدرت نهاية العام الماضي تقريرا حمل عنوان (شقاء هنا أو موت هناك) خيارات بائسة



لبنان. وقال بيل فريليك مدير برنامج سياسات اللاجئين في "هيومن راتيس ووتــش" ان اللاجــئــين العراقيين يعيشون في لبنان في خوف دائم من الاعتقال، ويواجه اللاجئون العراقيون ق حال اعتقالهم احتمال البقاء في السجن لاجل غير مسمى، ما لم يوافقوا على العودة إلى العراق ومواجهة الاخطار هناك.

للاجئين العراقيين في

الفحشل طحال جميع مجحالات العمل

النقل تخفض " ٥٠٪ " من قيمة تـذاكر العراقيين العائدين من لبنان

تضطلع بها في العراق بما في ذلك

العشرات من عيادات الرعاية

الصحية ومراكز الحدود الحصينة

التي لم يكتمل إنشاؤها أو بنيت

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز

التي استعرضت جوانب من

التقرير الأميركي في عددها

الصادر امس الثلَّاثاء أن تلك

الإخفاقات تشمل أيضا المشاكل

التي ظهرت في شبكة الصرف

الصحي وأنابيب المياه الرديئة

وتناول التقرير بالبحث قرابة ٢٠٠

مشروع أشرفت على تنفيذها شركة

بأكاديمية شرطة بغداد.

على عجل.

لانتقادات لاذعة. ونوهت الصحيفة بأن تلك المشاريع كانت جميعها مدرجة في ١١ أمر عمل ضمن عقد ضخم لإعادة

بارسونز، التي تعد إحدى أكثر

الشركات العاملة بالعراق تعرضا

البناء بتكلفة إجمالية تبلغ ٣٦٥ مليون دولار أميركي.

وجاء في التقرير الجديد أن الولايات المتحدة قامت بفسخ ثمانية من أوامر العمل الـ١١ قبل إنجازها لجملة أسباب من بينها ضعف الرقابة على العقد من جانب سلاح المهندسين التابع للجيش الأميركي، وعدم واقعية

وأضافت أنها قامت بذلك "في بيئة أمنية بالغة الخطورة في ذات الوقت الـدى سعينا فيه للتعامل مع طلبات المسؤولين الحكوميين المتغيرة بشأن ما يرغبون فيه من أعمال ومكانها وتكلفتها".

جداول العمل والعجز عن التبليغ

وقے معرض ردھا على ما ورد في

التقرير، قالت شركة بارسونز في

بيان أذاعته الناطقة باسمها آمبر

طومسون إنها "بذلت كل ما في

وسعها لتشييد أو تجديد مئات من

المنشآت في أرجاء العراق في وقت

عن المشكلات في حينه.